### التقرير أكد ان أسواق الأسهم الأميركية دخلت في نطاقات غير مسبوقة

# «الوطني»: ارتفاع كبير في البيانات الاقتصادية الأميركية على خلفية الثقة القوية

قال تقرير بنك الكويت الوطني الصادر امس انه بعد ارتفاع كبير في البيانات الاقتصادية الأمريكية على خلفية الثقة القوية والاستطلاعات التي أعقبت الانتخابات، بدأت البيانات الاقتصادية بالتراجع منذ بداية الشهر ووصلت الآن إلى منطقة حيادية. فهل هذا هو نتيجة التحقق من الواقع أو نتيجة خيبات أمل من ارتفاع التوقعات وليس من القراءات الضعيفة؟

## سياسات جديدة

أما وقد دخلت أسواق الأسهم الأمريكية الآن في نطاقات غير مسبوقة، وتجاوز مؤشر داو جونز عتبة 20.000، فإنه من المرجح أن تبدأ الأسواق بالتساؤل حول هذه النظرية وأن يزداد الضغط على الإدارة الأمريكية الجديدة من أجل الحصول على نتائج فورية ونمو قوي.

## الرئيس ترامب

وفي خضم كل ذلك، ومن أجل الوفاء بوعوده الانتخابية، وقّع الرئيس ترامب الوثيقة الرسمية لانسحاب أمريكا من الشراكة عبر المحيط الهادئ التي تضم 12 دولة، ووعد أن يعيد التفاوض في اتفاق التجارة الحرة لأمريكا الشمالية. وبالرغم من أن الكونغرس لم يوافق على هذه الشراكة، فإن قرار السيد ترامب بالانسحاب منها ينطوي على آثار جيوسياسية شاملة. وبدأت الأسواق تأخذ بالحسبان إجراءات ترامب في حقل التجارة العالمية والحمائية المحلية، التي أصبحت النقطة المحورية بالنسبة للمتداولين والمستثمرين.

وبدأ وعد انتخابي آخر بالتبلور أيضا هذا الأسبوع بعد أن اقترح البيت الأبيض فرض ضريبة نسبتها 20% على الواردات المكسيكية «للإنفاق على الجدار». وقد استوردت أمريكا ما قيمته 21 بليون دولار من المأكولات والمشروبات من حدودها الجنوبية في 2015، لتحل ثانيا بعد كندا. وقد ينتج عن اقتراح كهذا تضخم في نطاق واسع من المنتجات الزراعية، يمكن أن يؤثر لاحقا بشكل سلبي على الدخل المتوفر للشعب الأمريكي.

## الاتحاد الأوروبي

وفي سلسلة أخرى من الأحداث التي تدور حول الموضوع الذي لا ينتهي لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، كانت رئيسة الوزراء البريطانية، تريزا ماي، هي أول من حاول الحصول على رأفة الإدارة الأمريكية الجديدة هذا الأسبوع على أمل مناقشة موضوع واحد رئيس هو اتفاق تجارة حرة محتمل بين بريطانيا وأمريكا. وبما أن أمريكا تشكّل 20% من صادرات بريطانيا، ولكن بريطانيا تشكّل 5% من سوق الصادرات الأمريكية، فإنه من الأرجح أن تؤثر هذه الوقائع الفعلية على مفاوضات كهذه وتطلق يدا أقوى بكثير لأمريكا في أي اتفاق تجارة محتمل. وبالإضافة لذلك، وبما أن التعرفة الجمركية بين أمريكا وبريطانيا هي بالفعل ضئيلة نسبيا، فإنه من غير المرجح أن تستفيد بريطانيا من خفض التعرفة مع نظيرتها. وستكون هذه الاستفادة أيضا أقل من التكاليف التي تفرضها التعرفة الخارجية للاتحاد الأوروبي على المصدّرين البريطانيين.

وأخيرا وليس آخرا، ومع الخطة المحتملة لإدارة ترامب لاستعادة الأموال، فإنه من المرجح أن تخسر بريطانيا بعض هذه الأموال التي أودعت خارج النظام المصرفي الأمريكي. ولهذا، فإن الضجة التي أثيرت حول كون تيريزا ماي هي أول رئيس يزور الإدارة الأمريكية الجديدة قد لا تدوم طويلا، إذ أنه من المرجح أن تعود الأسواق لإعادة التدقيق في الضرر المحتمل الذي يمكن أن يصيب الاقتصاد البريطاني جرّاء خسارته السوق الموحدة. ومن الأرجح أن يكون محور التوقع الاقتصادي في المدى القريب هو المحادثات الأولية بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي بعد تفعيل المادة 50.

## الجنيه الإسترليني

ومن ناحية الصرف الأجنبي، أنهى الدولار الأمريكي الأسبوع محتفظا بما كسبه على نطاق واسع يومي الخميس والجمعة مقابل العملات الرئيسة بعد أن حقق المزيد من الارتفاع مقابل الجنيه الإسترليني والين الياباني.

وبدأ اليورو الأسبوع عند 1.0683 وبلغ أعلى مستوى له عند 1.0774 على خلفية بيانات التصنيع الإيجابية. ولم تعط هوامش العائد المستقر بين أمريكا والدول الرئيسة في الاتحاد الأوروبي أي اتجاه محدد لليورو مقابل الدولار، في حين أن بعض الأنباء رجحت أن يكون التداول ضمن نطاقه خلال الأسبوع. وأنهى اليورو الأسبوع عند 1.0694.

وبدأ الجنيه الإسترليني الأسبوع عند 1.2358 وبلغ أعلى مستوى له عند 1.2673 مع إظهار المستثمرين تفاؤلا حيال الزيارة الأولى لتيريزا ماي لأمريكا واتفاق التجارة المحتمل بين أمريكا ونظيرتها. وإضافة لذلك، ومع رفض المحكمة العليا لاستئناف الحكومة قرار إرغام رئيسة الوزراء على الحصول على موافقة البرلمان قبل تفعيل المادة 50، كان أسبوع الجنيه الإسترليني إيجابيا بإنهائه الأسبوع يوم الجمعة عند 1.2546.

## بنك اليابان

بدأ الين الياباني الأسبوع عند 114.35 وبلغ أدنى مستوى له منذ شهرين مقابل الدولار عند 112.49. وتراجع الين بعد أن أعلن بنك اليابان عن ارتفاع في شراء السندات الحكومية اليابانية لمدة خمس سنوات إلى عشر سنوات وساعد على خفض العائدات من أعلى مستوى لها منذ 11 شهرا. وأنهى الين الأسبوع عند 115.06.

وعلى صعيد السلع، لا يزال التداول بالنفط يتم ضمن نطاق ضيق نسبيا، أعلى بكثير من $50 للبرميل، أي قريبا من أعلى مستوى له منذ 18 شهرا. ومن ناحية أخرى، تراجعت أسعار الذهب وسط انتعاش في أسواق الأسهم عالميا. وبلغ مؤشر داو جونز أعلى مستوى له منذ 130 سنة بعد أن كسر عتبة 20.000. وتراجعت أسعار الذهب من 1،219 إلى 1،190 وتبقى الأسواق في فترة شهر عسل الرئيس الجديد.

وفي الخلاصة، رغم انخفاض التقلبات حتى الآن، فإن قدرة الإدارة الجديدة على المواجهة على الساحة العالمية بدأت تظهر مع أول مواجهة في العلاقات التجارية الأمريكية المكسيكية. وحتى مع ارتفاع لاحق في النمو في أمريكا، من الأرجح أن يكون التقلب سمة دائمة في 2017.

## الناتج المحلي

ارتفع الناتج المحلي الإجمالي بنسبة معدلة سنويا بلغت 1.9% بعد الربع السابق الذي سجل ارتفاعا بنسبة 3.5%، مقابل متوسط التوقعات البالغ 2.2%. ومن الأرجح أن يستمر النمو في 2017 بسبب سوق العمل القوي وتفاؤل المستهلكين والشركات حيال سياسات الرئيس ترامب، رغم أن التوترات بشأن التجارة قد تخفض من هذا النمو. وهذا هو التوقع الأول من ثلاث توقعات في هذا الربع من السنة، وسيصدر التوقعان الآخران في فبراير ومارس حين يتوفر المزيد من المعلومات، مع توقع النمو عند 2.3% في 2017 و 2018.

وإضافة لذلك، تراجعت مبيعات المساكن الجديدة في ديسمبر مع تعثر انتعاش سوق الإسكان. فقد تراجعت مبيعات المساكن الجديدة إلى معدل سنوي قدره 536.000 بعد التعديل الموسمي، أي أقل بنسبة 10.4% من وتيرة نوفمبر البالغة 598،000 بعد رفعها إثر التعديل، وأقل بنسبة 0.4% من سنة سابقة. وقد يعكس تعثر ديسمبر مخزونا أضيق من أن يستوعب المشترين الجدد. وقد كان أصحاب مشاريع البناء غير مستعدين لزيادة البناء حتى مع استمرار الطلب قويا. وقد بدأ العرض بالعودة بشكل بطيء إلى مستويات يعتبرها المحللون جيدة.

## التصنيع الأمريكي

ومن ناحية أكثر إيجابا، بدأ قطاع التصنيع الأمريكي سنة 2017 قويا، مع تحسن في الظروف التشغيلية الإجمالية بأسرع وتيرة منذ حوالي سنتين. وقد ظهر ذلك في مؤشر مديري الشراء الأولي للتصنيع الذي ارتفع من 54.3 في ديسمبر إلى 55.1 في يناير، مشيرا إلى تحول ملحوظ في صحة القطاع الذي كان الأقوى منذ مارس 2015. وكان وراء هذا التحسن القوي في ظروف قطاع الأعمال الارتفاعات الحادة في الإنتاج والطلبات الجديدة، التي ارتفعت بأسرع معدلات لها منذ 22 و 28 شهرا على التوالي.

وفي الوقت نفسه، زادت الشركات شراءها بأسرع معدل لها منذ بداية 2015 وزادت وظائفها من أجل استيفاء متطلبات رفع الإنتاج. وقد أبرزت الارتفاعات الجديدة في مخزونات المواد المشتراة والسلع التامة الصنع، وارتفاع هذه الأخيرة بأسرع وتيرة لها منذ بداية 2007، التوقعات الإيجابية حيال مستقبل الطلب. وازداد التفاؤل أيضا حيال الإنتاج المتوقع لاثني عشر شهرا في بداية السنة، وبلغ أعلى مستوى له منذ مارس 2016.

## المملكة المتحدة

انخفاض ثقة أوروبا مع بيانات تصنيعية قوية، صدرت في أوروبا هذا الأسبوع مؤشرات ثقة مختلفة في فرنسا، حيث كانت ثقة قطاع الأعمال في يناير مخيبة للآمال بتسجيلها 104 مقابل التوقعات البالغة 105، في حين كانت ثقة التصنيع متماشية مع التوقعات.

وشهد استطلاع IFO الألماني أرقاما ضعيفة على نطاق واسع، إذ سجلت ثقة قطاع الأعمال 109.8 مقابل التوقعات البالغة 111.3 وتوقعات قطاع الأعمال 103.2 مقابل التوقعات البالغة 105.8. وارتفع رقم التوقع الحالي ولكنه بقي دون التوقعات عند 116.9 مقابل التوقعات البالغة 117.

وبالرغم من الثقة المتدنية، بقيت بيانات التصنيع في منطقة اليورو قوية مع استمرار الاقتصاد إجمالا بالتوسع بوتيرة قوية في بداية 2017. وبحسب بيانات استطلاع مؤشر مديري الشراء، يستمر التوظيف بالارتفاع بأسرع وتيرة منذ 2008. وفي الوقت نفسه ازدادت الضغوطات التضخمية. وسجل مؤشر مديري الشراء لمنطقة اليورو 54.3 في يناير بحسب التوقعات 'الأولية'. وكانت آخر قراءة لمؤشر مديري الشراء للتصنيع ثاني أعلى رقم منذ ديسمبر 2015، بالرغم من أنها كانت أقل بفارق هامشي عن قراءة ديسمبر البالغة 54.4. وسجل مؤشر مديري الشراء للخدمات 53.6، أي أقل بقليل من التوقعات البالغة 53.9، ولكنه بقي في وضع توسعي.

وفي الخلاصة، انخفض النمو بشكل طفيف في قطاعي التصنيع والخدمات، ولكن معدل التوسع في كلا القطاعين بقي قويا بالمقاييس الأخيرة، خاصة في قطاع إنتاج السلع. واستمر هذا القطاع بتلقي الدعم من ارتفاع الصادرات، التي أظهرت مجددا معدل ارتفاع لم نشهده منذ بداية 2014، مرتبطا في كثير من الحالات بالتراجع الأخير لليورو.

## المحكمة العليا البريطانية

حكمت المحكمة العليا في بريطانيا بأن على الحكومة أن تحصل على موافقة البرلمان قبل تفعيل المادة 50، وقضت بأن قرارا بسيطا لن يكون كافيا، وأن على الحكومة أن تقدم تشريعا رسميا يوافق عليه مجلس العموم ومجلس اللوردات، ولكن لا داعي للحصول على موافقة برلمانات إسكتلندا وويلز وإيرلندا الشمالية. وكانت رئيسة الوزراء ماي قد أشارت إلى أنها تريد تفعيل المادة 50 في نهاية مارس.

السوق الاميركي يصل لمستويات غير مسبوقة

- مؤشر داو جونز تجاوز عتبة 20.000
- ترامب وقّع وثيقة انسحاب أميركا من الشراكة عبر المحيط الهادئ
- الضجة التي أثيرت حول زيارة ماي إلى أميركا قد لا تدوم طويلا

# «مارينا الكويت» يقيم الحفل السنوي الترفيهي للموظفين

جانب من حفل مارينا السنوي

الحفل وفر فرصة للموظفين للاحتفال بنهاية 2016

أقام فندق «مارينا الكويت» الحفل السنوي الترفيهي لموظفيه في «قاعة سلوى صباح الأحمد»، حيث وفر الحفل فرصة متميزة لكافة الموظفين للاحتفال بنهاية عام 2016 الحافل بالإنجازات، واستقبال العام الجديد مع الاستعداد لمواصلة مسيرة النجاح.

وبهذه المناسبة، تقدّم مدير عام الفندق نبيل حمود بالشكر والتقدير لإدارة الفندق وكافة الموظفين، مثمنا جهودهم الدؤوبة وتفانيهم في العمل خلال عام 2016، مؤكدا على أهمية العمل بروح الفريق الواحد لتقديم خدمات مميزة تحقق نتائجا استثنائية. وحث فريق العمل على تعزيز تطلعاتهم والاستمرار في الارتقاء بعملهم عبر الالتزام المستمر والسعي الدائم نحو التميز.

وأضفى توزيع الجوائز مزيدا من أجواء البهجة على الأمسية الاحتفالية، وتضمنت جوائز العام 2016 فئات عديدة بما في ذلك جائزة موظف الشهر، وموظف العام، والخدمة الطويلة، وجائزة التفاني للعام، وأفضل أداء للعام، وأفضل مشرف للعام.

كذلك تم توزيع جوائز إضافية خلال الحفل السنوي بما فيها نجم السهرة لعام 2016، وأفضل أداء فردي، وأفضل أداء لمجموعة، وسيد وآنسة مارينا 2016 الذين تم اختيارهم من قبل الموظفين استنادا إلى تحليهم بصفات المهنية الرفيعة والعمل بروح الفريق الواحد إضافة إلى العلاقات الودية التي تربطهم مع زملائهم.

واشتمل الحفل على فعاليات مشوّقة ومسابقات ترفيهية ممتعة، كما تم توزيع العديد من الجوائز على الموظفين المشاركين والحضور.

### خلال مشاركتها في معرض ومؤتمر الصحة العربي 2017

# «جنرال إلكتريك» تستعرض أحدث التقنيات بقطاع الرعاية الصحية في الشرق الأوسط

تستعرض «جنرال إلكتريك للرعاية الصحية» أحدث الحلول التقنية التي طورتها والمؤهلة للمساهمة بدور فعال في دعم الجهود الرامية إلى تحقيق تحول نوعي في قطاع الرعاية الصحية في المنطقة، وذلك خلال مشاركتها في «معرض ومؤتمر الصحة العربي 2017». وفي هذه المرحلة التي تزداد فيها الضغوطات على أنظمة الرعاية الصحية، تهدف ابتكارات «جنرال إلكتريك» إلى مساعدة وزارات الصحة ومزودي خدمات الرعاية الصحية في القطاع الخاص على إيجاد حلول لمواجهة أهم التحديات والقضايا الصحية الملحة.

وتشير التوقعات إلى نمو سوق الرعاية الصحية في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي من 40.3 مليار دولار في 2015 إلى 71.3 مليار دولار في 20201، استنادا إلى عدد من العوامل التي تشمل النمو السكاني المتسارع وارتفاع تكاليف العلاج. وفي الوقت ذاته، من المتوقع أن يساهم عدد من الإجراءات الجاري العمل على تنفيذها في تحسين أداء القطاع، بما في ذلك الاستثمار في المستشفيات والعيادات الجديدة، واعتماد إلزامية التأمين الصحي، وغيرها. وفي حين يمكن للاستثمارات الحكومية المساهمة في توفير خدمات الرعاية الصحية إلى أعداد أكبر من الناس، يبرز توجه أكبر نحو عقد الشراكات الاستراتيجية بين القطاعين العام والخاص، في ضوء ميل القطاع إلى اتباع نماذج عمل جديد تعزز النمو المستدامة في مجال الرعاية الصحية.

بهذه المناسبة قال ديفيد مزهر، المدير العام لشركة «جنرال إلكتريك للرعاية الصحية» في الشرق الأوسط: «لا شك بأن استثمارات القطاع الخاص قادرة على المساعدة على الحد من أعباء تكاليف الرعاية الصحية على الحكومات، لكن إذا ما أردنا تحقيق الاستدامة في القطاع بالتزامن مع توفير أفضل النتائج للمرضى، يجدر بنا الأخذ بعين الاعتبار ضرورة بناء منظومة رعاية صحية متكاملة تتضمن تطوير بنية تحتية حديثة ومتكاملة».

وتابع مزهر قائلا: «يجب على المستشفيات أن تكون قادرة على التشخيص ووضع الخطط العلاجية المناسبة بسرعة، علاوة على الارتقاء بمستويات الكفاءة في علاج المرضى في كافة المراحل، والاعتماد على أنظمة الإدارة الرقمية للمعلومات الطبية بما يضمن للمرضى الحصول على أفضل رعاية ممكنة. ولدينا في المنطقة اليوم فرص هامة في هذا المجال، ومن خلال تركيزنا على الشراكات البنّاءة، فإننا في 'جنرال إلكتريك' نقدم أفضل الإمكانات العالمية والابتكارات التقنية، ونعتمد منهج مشاركة المخاطر مع المعنيين لدعم الجهود المستمرة نحو تحقيق تحول نوعي في قطاع الرعاية الصحية في المنطقة».

تقنيات جديدة تطرحها جنرال في قطاع الرعاية الصحية

الشركة اكدت نمو القطاع في الشرق الاوسط